أ – برنارد دو كليرفو، رسالة 363 (والتي تعتبر على أنها رسالة تأسيسية حول الحروب الصليبية)

لا يجب اضطهاد اليهود. لا يجب لا قتلهم ولا طردهم. إسألوا من يعرفون الكتابات المقدسة، اطلبوا منهم أي نبوءة حول اليهود قرأوها في المزمور: الله، تقول الكنيسة، أمرني فيما خصّ اعدائي أن لا أقتلهم، خوفًا من أن تنسى شعوبي (مزمور 58، 12). إنهم بالنسبة لنا حروفًا حيّة، حروفًا تجعل من آلام السيّد حاضرة دومًا بالنسبة لنا. من أجل هذا السبب تمّ بعثرتهم في كل البلاد، من أجل ان يكونوا شهودًا على توبتنا، وهم يعانون من القصاص العادل لجريمتهم. لهذا فإن الكنيسة التي تأخذ الكلام في هذا المزمور تضيف: بعثرهم بقوتك، واقلبهم سيدي وحامي. وهذا ما حصل: لقد تمّ بعثرتهم. لقد تمّ قلبهم؛ هم يعانون من أسر وحشي تحت حكم الملوك المسيحيين. لكن في النهاية فإنهم سوف يعتنقون المسيحية ((مزمور 58، 15) ومن جديد سيتمّ ردّ الاعتبار لهم (3، 6). في النهاية، عندما تدخل كل الأمم، كل إسرائيل ستخلص كما يقول الرسول (روما، 11، 25-26).

المصدر: جويل رينارد، "معنى بقاء الشعب اليهودي بالنسبة للقديس برنارد"، المجموعة المسيحية 67 (2005)، 102-111، http://www.citeaux.net/collectanea/Regnard672.pdf , p. 105

ب - باسكال

من الظاهر انه شعب يقوم بشكل خاص بالشهادة للمسيح... هو يحمل الكتب، ويحبها، ولكنه لا يصغي إليها...

المصدر: باسكال، الأفكار (منشورات برونسفيتش)، باريس، مكتبة هاشيت، 1929، 651.

ج – ليون بلوي (1847-1917)، كاتب كاثوليكي كبير:

[...] من الواضح بالنسبة لي ان المجتمع المسيحي مسمّم بعرق بغيضن ومن الفظيع ان نعلم أن هذا الامر هو امر دائم بسبب الإرادة الإلهية" [...] إذا أخذنا بعين الاعتبار ما يدعمه الله، يصبح من المناسب بالتأكيد بالنسبة للنفوس الدينية ان تتساءل بإيمان حق، ومن دون شك ولا غضب مقيت إزا ما كانت بعض الأسرار الرائعة مخبأة، بعد كل شيء، تحت أشكال من العار الغير مسبوق للشعب اليتيم المدان وفق كل قواعد الرجاء، ولكن، الذي في يوم ما قد لا يكون متروكًا لوحده.

المصدر: ليون بلوي، الخلاص من خلال اليهود، جوزف فيكتوريون و سي، 1906، ص 33.